مقاطع حظر التجول

فيديو ٢٤٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٩٢ الآيات ٤١١-٧١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اتنين واربعين من مقاطع حظر التجول. والحلقة التاسعة والعشرون من حلقات تدبر سورة الانعام اقرا معي الاية مية واربعتاشر - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم افغير الله ابتغي حكمه وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين - 00:00:26

اول حاجة رنة في ودني هو تعبير افغير الله حسيت كده انه اتكرر عدة مرات في الانعام ما خدتوش بالكم من دي ؟ افغير الله ابتغي حكما فبحثت كده لقيت - 00:00:58

تعبير آآ غير الله او غير الله تكرر ستاشر مرة في القرآن الكريم منهم ست مرات في الانعام لوحدها يعني اكتر من تلت العدد تقريبا لكن الغريب بقى ان في هذه الاية لم يسبق هذا التعبير - 00:01:16

آآ قل مسلا تعالوا نشوف الاية اربعتاشر في الالعاب قل اغير الله اتخذ وليا فاطر فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم الى اخر الاية قل سبقت غير الله. صح. طيب - 00:01:41

هات الاية اربعين قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله؟ يبقى فيه قل قبلها برضو في اول الاية تدعون ان كنتم صادقين هات ستة واربعين قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم. من اله غير الله - 00:02:04

يأتيكم به في اول الاية قل مية خمسة وستين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء لكن في الاية بتاعتنا دي الاية مية واربعتاشر الاية مية واربعتاشر. افغير الله ابتغي حكما - 00:02:33

وكأن القرآن يذكر اه اه يعني بيذكر ان ده قول النبي تلقائيا بدون تلقين من الله يعني النبي هنا بيخاطب الكفار وبيقول مؤكدا ومتعجبا انه لا يمكن يطلب حكم يحكم بينه وبينهم غير الله - 00:02:56

افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا كلمة حكم يعني قاضي. طبعا قالوا حكم يعني قاضي يحكم بالعدل حاكم يعني قاضي بس حكم بالعدل حكم بالزلم اسمه حاكم لكن حكم يعني حاكم يعني حاكم بيحكم بالعدل - 00:03:25

قلنا الملاحزة دي قبل كده عدة مرات ان كلمة حكم يعني قاضي في البشر بيبقى فيه مشرع بيقنن ويعمل القانون بيسموهم ايه؟ واضعي القوانين او اللي هم الايه؟ الهيئة التشريعية او - 00:03:50

مجلس الشعب ماشي؟ وفيه قاضي بيقرأ القانون يفسر القانون ويستخدم القانون في الحكم اي في القضاء بين الناس. لكن في البشر ممكن القاضي يفسر القانون غلط انه بشر يقرا القانون ما يفهمش روح القانون ايه. ما يفهمش المشرع يريد ايه - 00:04:09

فلما يبقى المشرع اللي عمل القانون هو نفسه الحكم. يعني هو نفسه القاضي يبقى بالتأكيد تطبيق القانون هيبقى بدقة مية في المية هنا بقى تبص الاية بقى افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا - 00:04:31

هو اللي نزل الكتاب ده بالتفاصيل. هو المشرع اللي وضع القوانين. يعني هل معقول اطلب حكم غير المشرع اللي شرع اذا لا يجوز للمسلم انه يطلب تحكيم اي شرع سوى شرع الله - 00:04:58

طالما انه من الممكن تحكيم شرع الله. يعني مسلا مسلمين عايشين في دولة غير اسلامية. والقوانين فيها تختلف تماما وتخالف شرع

الله في هذه الحالة المسلم لازم يحاول يستغل اي ثغرة في القانون - 00:05:19
عشان يحكم شرع الله في حياته حياته هو الشخصية. مسلا في دول اوروبا لما شخص بيموت اي شخص مسلم او مش مسلم يعني ويبقى كاتب وصية الوصية بتنفز زي ما هو كاتبها بالزبط - 00:05:39
لكن لو مش كاتب وصية التركة تعطى لزوجته بالكامل طب واولاده تختلف بقى حسب الدولة كل دولة وليها قوانينها غالبا ما بياخدوش حاجة طيب لو له اولاد هتقول لي مش مشكلة ما هم ولادها. لأ طب فرضنا له اولاد من زوجة قبلها وماتت. مش هياخدوا حاجة برضو - 00:06:02
فالمفروض ان كل مسلم يكتب وصيته ويقسم التركة على ورثته. انا بتكلم على المسلم اللي عايش في دولة غير اسلامية فلن تطبق الشريعة في المواريث ده المفروض يكتب وصيته لان فيه قانون في الدولة الاوروبية دية بيقول ان الوصية هتنفز. خلاص يبقى انت تكتب وصيتك - 00:06:22
وتقسم التركة بتاعتك حسب الشريعة الاسلامية وتكتب كل واحد نصيبه كم في الوصية دي يقوم لما تموت كل وارث يستلم نصيبه طبقا لما نص عليه الشرع وكل فترة اللي كاتب وصيته ده لازم يعمل ابديت يعمل تحديث للوصية. بحيس لو فيه طفل اتولد اهو يضيفه مش عارف حد - 00:06:49
من الورثة اهو يشيلوا وهكذا فيعيد تقسيم التركة كل فترة لما يحصل تغير في خريطة الاقارب بتاعته. لكن ما ينفعش استسلم للواقع ويقول خلاص بقى اللي يحصل يحصل انا هاعمل ايه ؟ ما هو مش في ايدي لأ - 00:07:15
لازم دايما تحاول انك تحكم شرع ربنا طالما تستطيع طالما تجد لكنه انت مستضعف وعايش في دولة غير اسلامية ولا تسمح بهذا خلاص لكن مسلا في امريكا استغلينا قانون يسمح بالتحكيم بين الناس - 00:07:30
عشان يخفف الضغط على المحاكم في قانون في امريكا ان اي نفرين اي فردين لو اختلفوا في موضوع شغل موضوع اجتماعي اي موضوع او اي اتفاق بينهم يعني. ممكن يعينوا حكم او لجنة تحكم بينهم - 00:07:49
ولو وثقوا هذا الاتفاق قرار اللجنة او قرار الحكم اللي هم اختاروه بيبقى نافذ بقوة القانون ده عشان يشيل عن المحاكم آآ عبء آآ مليين القضايا اللي ممكن تدخلها فالقانون الامريكي بيسمح ان لو اتنين اتفقوا على حد يحكم بينهم - 00:08:07
حكمه لازم ينفذ خلاص فالمسلمين في ولاية تكساس انا فاكر آآ عملوا زي محكمة شرعية غير رسمية اي اتنين مسلمين يحصل بينهم خلاف يسجلوا اسماء لجنة الحكام اللي من المجموعة دي المحكمة الشرعية دية ويقولوا احنا متقبلين ما تحكم به هذه اللجنة - 00:08:32
واللجنة تحكم منهم بحكم الشرع واصبح الحكم المحكمة الشرعية دية في امريكا اه ساري بقوة القانون. ازا اللي عاوز يمشي على شرع ربنا وعنده اخلاص في هذه الرغبة ربنا بيجد له مخارج - 00:08:59
ربنا قال في سورة الطلاق ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. لكن المسلم اللي بيكون متاح امامه فرصة تحكيم الشرع - 00:09:18
وبعدين هو اللي يقول لأ احنا عاوزين القانون الوضعي عشان عارف ان ده هيتعب خصمه وان الشرع قد لا يعطيه ما يريد فهذا المسلم المسلم اثم. اكاد اقول انه اشرك مع الله - 00:09:38
في صفة الحاكمية يعني الله هو الحكم انه اشرك مع الله حكم اخر وكان في ايده ان هو يرضى بالشرع وكمان لو شخص معروف عنه التدين عمل كده بيبقى فتنة كبيرة للناس - 00:09:57
اقرا معي الاية مية واربعتاشر افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق. فلا تكونن من الممترين. اليهود والنصارى والذين - 00:10:16
الكتاب اليهود والنصارى اللي عندهم علم لما بيقرأوا القرآن يعلموا انه منزل من عند الله يعلمون انه منزل من ربك بالحق اعلموا جيدا اوعى تشك في كده. فلا تكونن من الممترين. لا تكونن من من الذين يشكون في ان - 00:10:41

قال الكتاب يعلمون صدق القرآن. يعني ما تشكش في كده طبعا المقصود بها اهل الكتاب اللي عندهم علم علم الكتاب فيجدوا ارهاصات آآ آآ ونبوءات بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم في كتابهم يعني - 00:11:04

ورا مية وخمستاشر وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ازاي مسلم لا يختار حكم القرآن والله هو اللي انزله مفصلا وكمان وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. صحيح طيب. طيب مش يمكن ربنا نزله - 00:11:25

لكن مش كله ولسه له باقي ما نزلش ما دا ممكن يكون حجة حد مش مش مش بيتخذ ربنا حكما. يقول لك ما يمكن لسة لأ. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل - 00:11:55

كلماته. كلمة الله هنا مقصود بها القرآن وان كان يتألف من الاف الكلمات الا ان الكلمات الكثيرة يقال لها كلمة ازا كانت في موضوع معين او بيتكون منها كتاب معين. مسلا - 00:12:13

فلان القى كلمة في افتتاح المؤتمر مدتها نص ساعة. هو فيه حاجة اسمها كلمة بتتقال في نص ساعة ما هي مش كلمة كلمة هنا مقصود بيها مئات الكلمات يمكن الاف الكلمات - 00:12:31

لكنها خطبة واحدة تسمى كلمة يبقى وتمت كلمة ربك. القرآن الكريم كله صدقا وعادلة في قراءة الجمهور آآ نافع مسلا الامام نافع يعني ورش عن نافع يقرأ. هو الحقيقة نصف القراء. نصف القراء تقريبا يقرأون وتمت - 00:12:44

ربك يعني ايه؟ يعني كتب ربك كلها خلاص تمت. هل فيه تعارض بين المعنيين؟ ما فيش تعارض المعنى مختلف. نعم المعنى مختلف طبعا. هو هذا هو جمال القراءات تعطي معنى مختلف. لكنه لا يتناقض مع معنى اخر - 00:13:10

فبيحصل اثراء للمعنى ازاي بقى معناها كلمات الله كتب الله تمت صدقا وعدلا يعني ايه يعني بنزول القرآن تمت كلمة ربك صدقا يعني تم نزول القرآن خلاص. حلو وتمت كلمات ربك يعني بنزول القرآن - 00:13:30

تم نزول كل كتب الله كمان القرآن تم وكمان وكمان لن ينزل بعد القرآن كتب اخرى صدقا وعدلا. صدقا يعني صدق الواقع ما جاء فيه ما جاء في كلمة في كلمات الله ما جاء في كتب الله - 00:13:58

جاء موافقا للحقيقة صدق وعادلة عدل العدل هو اعطاء كل ذي حق حقه طبعا هناك تفسيرات اخرى لكلمة تمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وهي وهي يعني تفسيرات جميلة. كلمة ربك لها تفسيرات - 00:14:23

اخرى عميقة وفلسفية جدا لكن اللي عايز يقرأ ويتوسع في معنى كلمة ربك انا انصح يقرأ للشيخ عبدالرحمن حبنك الميداني انا اخترت الايه؟ المعنى ده. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل لكلماته - 00:14:46

لا مبدل لكلماته. ازاي امال النسخ لما تنزل اية تنسخ اية او حكم ينسخ حكم يبقى ايه مش ده تبديل؟ لأ. قلنا قبل كده النسخ ليس تبديل. النسخ بيبقى يعني تدرج في التشريع - 00:15:07

او تخصيص للعام تفسير للمبهم. مثلا خدنا قبل كده في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض بعدها بخمس ايات اية تفصل المجمل ده - 00:15:28

انت بتقول ايه؟ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء يبقى ستة وخمسين دي خصصت الاية واحد وخمسين - 00:15:54

وقالت ان المقصود هم اللي بيستهزئوا وبيسخروا من الدين من اليهود والنصارى والكفار تمام؟ طيب هنا بقى نرجع على مية وخمستاشر تاني وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل لكلماته - 00:16:09

وهو السميع العليم هو السميع العليم. يعني الله يسمع كل شيء يسمع اهات المتألمين من تعذيب الظالمين يسمع بكاء الامهات ويسمع بكاء الاطفال المحرومين من ابائهم وامهاتهم يعلم حالهم يمهل الظالم ليستدرجه - 00:16:31

ثم يأخذه اخذا شديدا. ويعطي فرصة للمظلوم علشان يصبر ويرفع درجاته بهذا الصبر لان الصبر ثوابه كبير جدا ليه؟ لانه صعب الصبر مش سهل ومش اي حد يستطيع انه يصبر. فربنا يمهل - 00:16:54

هو السميع العليم. لو انت مزلوم وتعبان وبقى لك مدة اعرف ان ربنا سامعك ويعلم حالك. اوعى تتوقف عن الصبر. اوعى ايأس معي

مية وستاشر ومية وسبعتاشر وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرجون - 00:17:15

ان ربك هو اعلم بمن ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين دي مفاجأة دي مفاجأة انتم فاهمين ده معناه ايه يا جماعة؟ لما ربنا يقول وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - 00:17:46

هو مين اللي بيضل الناس الشياطين ازا معظم من في الارض الشياطين ده يؤيد كلامنا ان كلمة شياطين يعني ناس مؤذيين مش معناها مخلوقات خاصة. لأ فيه شياطين جن بالتأكيد وفيه جن صالح. محترم بيسمع القرآن وبيؤمن وبيدعو - 00:18:15

وتدبرنا احوالهم الجن الصالحين دول في صورة الجن وسورة الاحقاف. لكن الاخطر هم شياطين الانس دول بيبقوا من قرايبنا وصحابنا وجيرانا والانفلونزا اللي على السوشيال ميديا والفنانين اي حد بيضللك - 00:18:44

اي حد بيهون المعصية عليك ويقول لك يسهلها لك اي حد يشجعك تعصي الله ويزخرف لك القول مرورة عشان يغررك عشان يخدعك يبقى من شياطين الانس وواضح ان نسبتهم كبيرة. ليه كم يعني في المية؟ هم اكثر من في الارض - 00:19:05

اول حاجة تعملها عارف ايه احرص انك انت نفسك لا تكون من شياطين الانس بانك لا تضلل الناس ولا تشجعهم على حرام ابدا تاني حاجة تحرص ان انت لا تتبع كلام شياطين الانس - 00:19:30

فلا تطيعهم بانك تحكم شرع الله في كل شيء قبل ان تفعل اي شيء اسأل نفسك هل رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان معي دلوقتي كان سيرضى عن هذا ولا لأ - 00:19:50

تالت حاجة يجب ان تحارب شياطين الانس بانك تدعو الناس للخير. وتدعو الناس لعكس اللي بيدعوا له هؤلاء الناس هم يدعون للشر يدعون للمعاصي يدعون للمنكر ادع انت للخير وانهى عن المنكر - 00:20:08

خلي بالك انت هتبقى من القلة. ليه ؟ لان احنا قلنا وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان اكثر من في الارض هيدعو للمنكر فلو ما انت تدعو للخير وتقف ضدهم هتبقى انت في صف جنود الحق - 00:20:30

هتبقى انت في صف الملائكة خلي بالك الاغلبية من جنود الباطل ده على الارض وان تطع اكثر من في الارض لكن مش اللي في السماء لما انت تبقى من القلة اللي على الارض اللي بتدعو الى الخير والمعروف وتنهى عن المنكر تبقى انت في في صف - 00:20:51

الكثرة في السماء مع الملائكة الرسل الانبياء الدعاء الى الله المصلحين. اما لو دعوت للمنكر وللمعاصي هتبقى مع الابالسة مع شياطين الجن مع شياطين الانس وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون - 00:21:14

قلنا الحق يعني ستجد الشرع معي دايما الحق هتجد الشرع مع الحق اسأل نفسك بقى عشان تعرف الحق ده حق ولا لأ لو كان رسول الله معي انا كنت عملت كده - 00:21:42

ولا ما كنتش عملت لو ما كنتش عملت اعرف ان الموضوع ده فيه باطل هم بقى الشياطين عكس كده تماما يحثك على المعصية. ويقول لك انها مفيدة بدون دليل بدون دليل - 00:22:00

ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون. انا اسف بالزبط كده. ان ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرسون يعني مجرد ظنون اي كلام بلا دليل بلا برهان - 00:22:15

تخرص يعني كلام متوهم وشوية توقعات كاذبة. لا دليل عليها فبيجي واحد يقول لك ايه بلاش تشاؤم يا اخي الدنيا مش وحشة اوي كده معظم الناس كويسين ونرد عليه نقول له ايه - 00:22:34

ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيل الله وهو اعلم بالمهتدين ربك اعلم منك يا فزلوك يا متفزلك. يا اللي جاي تقول كلام عكس القرآن هو اعلم من اي حد بمين مهتدي ومين ضال - 00:22:53

لما يقول وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ما ينفعش انت تيجي تقول لا اكثر من في الارض كويسين طيب مش الواحد كده بقى يخاف ان هو يحسب من الشياطين المضلين. المضلين بدل الدعاة الهداة المهديين - 00:23:10

في قلب مليارات ما هو فيه مليارات من البشر. واكثرهم بيضلوا عن سبيل الله. اضمن منين ان ربنا ما ما يحسبنيش انا من المضلين

ان ربك هو اعلم ما يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين - 00:23:28
ربك اعلم من اي حد في الدنيا بمين هيعتدي ومين هيضل ؟ فربك ما بيتلخبطش. وكل شيء مكتوب وما فيش حاجة هتعدي عليه اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - 00:23:48
وتا لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك - 00:24:11
وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:24:32
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - 00:25:02
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد له ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:25:25
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذ - 00:25:50
كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على - 00:26:10
الى نصرة شريعتك. فوثق الله مرابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك ومتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:26:34
انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله نراكم غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من - 00:26:57